

الحسن البصري ومدرسة التزكية اا سلسلة مجدودن اا الشيخ احمدا

جلال

أحمدا جلال

اوعوا في حياتكم تعلموا نفسكم على انه بعيد عن بعض. اتعلموا دائما ان انتم تكونوا قريبين من بعض. يلا هعيد الحديث ثاني عشان

ما عدتش عايز اكرره. آآ النبي صلى الله عليه وسلم نزل في منزل فاخذ - 00:00:00

كل واحد من الصحابة مكان يجلس فيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لي اراكم عزيزين؟ ان تفرقكم هذا لمن الشيطان. فكانوا بعد

ذلك اذا نزلوا في منزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى عليهم ثوبا لوسعهم لشملمهم من شدة ما هم كانوا قريبين اوي من

بعض - 00:00:20

اه نبدأ بالدرس. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم وبعد. بعد ما اتكلمنا عن المجدد الاول من

المجددين في الاسلام وهو عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مدار ست دروس كاملة. تحدثت فيها معكم عن عمر ابن الخطاب.

وكيف انه بحق كان - 00:00:40

ممن جدد الله عز وجل بهم الدين في شتى مجالات الحياة. اليوم باذن الله تبارك وتعالى نتكلم عن مجدد اخر من المجددين المجدد ده

بالذات مع ان ترتيب العلماء في المجددين كانوا يبدأوا بعمر بعده عمر ابن عبدالعزيز. ولكن انا تخيرت المجدد اللي احنا نتكلم عنه -

00:01:00

اليومين الثلاثة اربعة خمسة عشرة اتناشر عشرين الجايين دول. باعتبار ان الايام دي احنا محتاجين قوي ان احنا نتكلم عن هذا

الرجل. هذا الرجل هو الذي اسس دعائم مدرسة التزكية. الرجل ده اللي اسس للتزكية مدرسة. وقدر من - 00:01:20

خلال المدرسة دي انه ابتداء يزكي نفوس الناس ويعلم الناس كيف تكون تزكية النفس. وكيف يكون الناس زي الحسن البصري كان

دايما ييفكر وده المجدد بتاعنا. ازاي كان ييفكر دائما انه ينشأ ينشأ شاب. الشاب ده لا يطلق عليه الا - 00:01:40

كلمة واحدة هذا عبد من عباد الله. ده عبد رباني. دي مدرسة الحسن. فالحسن هو اول من اسس لمدرسة التزكية والتربية رضي الله

عنه رحمه الله رحمة واسعة. نود سريعا كده آآ لمحة بسيطة عن الحسن البصري - 00:02:00

بعد كده نتكلم بقى عن اول اصل من اصول مدرسة التزكية التي قام بها الحسن البصري رحمة الله عليه. الحسن البصري ولد في اخر

سنتين من خلافة عمر. في عام واحد وعشرين من الهجرة قبل موت عمر بسنتين. رحمة الله عليه رحمة واسعة - 00:02:20

ولد الحسن البصري وكانت امه مولاة لام سلمة. بتقوم بخدمة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فكان الحسن يرعى في بيت

ام سلمة ويروى ان ام سلمة رضي الله عنها رأتها ذات يوم يبكي وقد غابت امه - 00:02:40

الحسن البصري من ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. فلو سألنا مين ام الحسن البصري بن الرضاة تكون مين؟ ام سلمة زوجة

النبي صلى الله عليه وسلم وبالتالي هو رضع من بيت النبوة. نشأ وترعرع وتربى في هذا البيت. ومنذ صغره - 00:03:00

كانت ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ترى عليه امارات النجابة. ترى فعلا ان هذا الانسان سيجدد الله عز وجل

به الدين فكانت تخرج الحسن البصري للصحابة رضوان الله عليهم فاذا رأوا الحسن دعوا له بخير. واما عمر رضي الله عنه -

00:03:20

نظر ورأى الحسن البصري اول ما شافه قال اللهم فقهم في الدين وحببه الى كل الناس ودعوة عمر فعلا كانت مجابة. ما من احد يذكر

له الحسن البصري الا ويثني عليه ثناء - 00:03:40

بدأ رحمة الله عليه بدأت نشأته انه يحفظ كتاب الله عز وجل. ومن هنا يا اخواني من هنا والتربية دي هي اللي اثرت بعد ذلك في مدرسة الحسن البصري يا اخواني عيب علينا نبقي ملتزمين سنة واتنين وثلاثة واربعة وخمسة ومش خاتمين القرآن. حسن البصري

رحمة الله عليه اتم - 00:04:00

فحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وهو عنده عشر سنين ختم القرآن رحمة الله عليه. ثم بعد ذلك بدأ انه يلقي العلم على ايدي عشرات

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

ياخذ منهم العلم وينظر الى هديهم وسمتهم حتى كان الامام الغزالي رحمة الله عليه يقول والله ما رأت هذه الامة احدا كلامه اشبه

بكلام الانبياء من الحسن. ولا احدا اشبه بهدي الصحابة من الحسن - 00:04:38

ببصوا للصحابة ويقلد. شف هديهم وادبهم واخلاقهم وطباعهم وكلماتهم ياخذ ده كله ويبداً بقى يفهم ويفكر ويبداً يصيغ وهذه

الكلمات يتدبر في آيات القرآن يتدبر في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويصيغ الكلام ده وينقله للناس. رضي الله عنه - 00:04:58

رحم الله رحمة واسعة. كان الامام انس بن مالك رحمة الله عليه امام دار الهجرة. الامام انس. معذرة كان الامام مالك ابن انس. اذا سئل

في سنة يقول سلوا فيها مولانا الحسن - 00:05:18

سلوا فيها مولانا الحسن رحمة الله عليه. وكان قتادة يقول والله ما رأيت فقيها الا وكان للحسن فضل عليه فيش فقيه من الفقهاء اللي

احنا شفناهم ده ده قتادة امام التابعين. يقول ما رأيت فقيها الا وكان للحسن فضل عليه. الحسن - 00:05:33

رحمة الله عليه عاش بفكرة. الحسن عاش بفكرة. فكرته انه يؤسس لمدرسة التزكية. انه مؤسس مدرسة الربانيين انه يؤسس المدرسة

اللي يتخرج منها لا يطلق عليه الا ان هذا رجل من الصالحين - 00:05:53

طب يا ترى ايه اهم دعائم هذه المدرسة اللي تبنها الحسن البصري؟ الدعامة الاولى في مدرسة الحسن البصري انه يربط الناس

بالقرآن وده درس النهاردة. انا النهاردة هتكلم عن اول دعامة في مدرسة التزكية. اللي عايز يتربى. اللي عايز يزكي نفسه. اللي عايز

فعلا يكون انسان يطلق عليه ان فعلا - 00:06:13

انسان ملتزم انه لازم يتمسك بالقرآن. حسن البصري رحمة الله عليه كان ناوي كان عايز من مدرسة التربية ومدرسة اللي بيأسر للان لها

انه عايز لما يقول يا جماعة اول دعامة في مدرستي هي القرآن انما يريد بذلك ان الانسان مننا لما يخش - 00:06:34

القرآن لمدرسة القرآن في مدرسة التزكية لما يخش فصل القرآن ويتمسك بالدعامة الاولى في مدرسة التزكية اننا نرى اثر القرآن على

الشخص ده اللي احنا محتاجينه. ده اللي كان الحسن بيقول يا جماعة اللي عايز يتربى على ايديا لازم يفهم الكلام ده كويس. احنا

محتاجين فعلا نصنع كما - 00:06:54

عن النبي صلى الله عليه وسلم قرآن يمشي على الارض. يا اخواني انا ايه يعني اخ يكون دقته اربعة متر واخذ بالك وكذاب. او مش

امين. ده ملتزم؟ ده الانفصال اللي احنا مش عايزينه. مدرسة التزكية - 00:07:14

الحسن البصري هو يهدف من وراء حاجة واحدة بس. ان الانسان مننا لما يربط بالقرآن في مدرسة التزكية ان احنا نرى اثر القرآن في

كلامه في ادبه في اخلاقه في سلوكه فكان رحمة الله عليه يقول ان الرجل اذا طلب القرآن والعلم - 00:07:32

لم يلبث ان يرى ذلك في خشوعه وحلمه وتواضعه وادبه مع الناس. ده الاصل اول اللي الحسن بيبينيه. يا اخواني وهذا ما ارجوه ان انا

بكون ببنيه لان في قلوبكم. يا اخواني آآ صف الملتزم دخل فيه - 00:07:52

كتير جدا ولكن الصف ده لما بيجي يخش مدرسة التزكية احنا عايزين نغربل الصف ده. بحيس يا اخواني اللي يخش مدرسة التزكية

احنا نضمن بعد كده ان الانسان ده يكون فعلا قرآن يمشي على الارض. السيدة عائشة لما كانت تسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم

فكانت تقول - 00:08:12

كان يمشي على الارض. النبي كان كده. احنا عايزين الاخ النهاردة لما بيتربى في المسجد يتربى على ان القرآن لما بياثر فيه يظهر ده

في ادبه وفي سلوكه وفي اخلاقه. اي مكان اي مكان اي وقت تشوف فيه الانسان ده تحس فعلا تقول الانسان ده من اهل القرآن. فعلا

ملتزم. يا اخواني هذا ما كان الحسن يرجوه ويطلبه. من اجل ذلك كان الحسن دايمًا بيأصل للمدرسة دي فييقول ايه رحم الله رجلا خلا بالقرآن. رحم الله رجلا خلا بالقرآن. ثم عرض نفسه على - 00:08:52

القرآن. تعال بقى نعرض نفسنا على القرآن. نشوف احنا فعلا احنا متمسكين باداب القرآن. متمسكين باخلاق القرآن. بينا وبين بعض. ادب القرآن بينا وبين بعض موجود رحم الله رجلا خلا بالقرآن. ثم عرض نفسه عن القرآن. فاذا وافقه - 00:09:12

حمد الله حمد الله وسأله المزيد من فضله. حمد الله وسأله المزيد من فضله. وان خالفه تاب ورجع من قريب. شف التأصيل اللي الحسن بيأصله الان. احمد ربنا سبحانه وتعالى يقول ان المتقين في جنات - 00:09:32

اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. اعرض نفسك على الاية دي. انت داخل في هي دي يبقى انت لسة ما زاكرتش نفسك. لو قلت لأ. يبقى انت لسة ما زكيتش نفسك. ها صاحب المال تعال. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له - 00:09:52

تعال اعرض نفسك يا اسلام على الاية دي. ها وماشية معك اه احمد ربك سبحانه وتعالى. انت وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. انت لما واحد جاهل بيشتبك على الصفا بتاعتك اخبارك ايه؟ سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين - 00:10:13

انت بتعمل كده؟ لأ. راجع نفسك. فالمدرسة بتاعة الحسن البصري قائمة على هذا الاصل. ان احنا يا اخواني نراجع نفسنا مع القرآن احنا فين من القرآن؟ اين نحن من القرآن؟ يا اخواني يا احبابي الامم اللي قبلنا كانت في وادي - 00:10:33 والكتب بتاعتها في وادي. فضلو وهلكوا. ضلوا وهلكوا. الله سبحانه وتعالى عاتب اليهود فقط مثل الذين حملوا التوراة ثم ها؟ لم يحملوها كمثل هو ربنا سبحانه وتعالى في التوراة قال لهم صلوا - 00:10:53

ربنا سبحانه وتعالى في القرآن قال لهم صلوا. اقيموا الصلاة. بتصلي؟ حافظ على صلاتك. اعرض نفسك على القرآن. قام حافظ بفضل الله. احمد الله عز وجل واسأله المزيد. دي مدرسة الحسن البصري. كان رحمة الله عليه يقول - 00:11:13 ان من شر الناس اقواما قوما يقرأون القرآن. لا يعملون بما فيه اولئك الذين قال الله فيهم اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون لقد كان من كان قبلكم يقول لهم يا جماعة الناس دلوقتي صنفين. الصنف الاول اللي يجي يعرض نفسه على القرآن تلاقيه هو في وادي والقرآن في وادي - 00:11:31

دول اللي ربنا قال في شأنهم يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. وقام متوجه بقى للي حواليه وقام قايل لهم ايه؟ ايها الناس لقد كان من قبلكم والله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان كثيرا من اصحابه لم يختموا القرآن - 00:12:00 الا نفرا قليلا. وذلك لانشغالهم بالقيام به في ليلهم. والعمل باوامره والابتعاد عن زواجه. الصحابة اغلب الصحابة لم يختم القرآن. ليه؟ لان كان منهج الصحابي. مش العبرة عندي انا - 00:12:20

اوعى تقدم لي القرآن او حفظت تقدم لي القرآن. لان الصحابي كان شايل الهم الاساسي انا بعمل ايه بالقرآن؟ كم اية انا عملت بها كم اية انا اتربيت بها؟ كم اية انا شغال بها؟ دي كانت مدرسة الحسن. يا اخواني وده اللي انا عايز الكد عليه النهاردة. النبي صلى الله عليه وسلم خرج - 00:12:40

ذات يوم على الصحابة ونظر الى السماء وقال هذا او ان يرفع فيه العلم. فقام رجل من الصحابة اسمه محمود بن لبيد قال يا رسول الله يرفع العلم؟ اليس قد حفظنا القرآن ووعته صدورنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا محمود وان كنت لالحسن من افقد من افقر اهل المدينة. هذه التوراة وهذا الانجيل بين يدي اهل الكتاب من قبلكم. ماذا صنعوا بها عملوا ايه بها؟ فالحسن البصري الان بيربي الناس يا جماعة احنا محتاجين عودة صادقة للقرآن. احنا محتاجين لما - 00:13:20

ارجع القرآن كما كان ابن مسعود بيقول لا تهزوه هز الشعر. ولكن حركوا به القلوب. وقفوا عند هي دي المدرسة اللي بيأصل لها الحسن دلوقتي. يا جماعة مش العبرة ان انا اختتم آ سورة كاملة من القرآن. يا اخواني مش العبرة - 00:13:40

انا انا اقول انا حفظت القرآن. ولكن العبرة الحقيقية انك تكون انسان رباني عامل بهذا القرآن. ان القرآن ده يظهر في ادبك في ان القرآن ده يظهر في افعالك. انك لما تسمع الاية كده تزلزلك من جواك. هو ده هو ده المطلوب. هي دي يا - [00:14:00](#)

التزكية هي دي يا اخواني التزكية. الحسن رحمة الله عليه بيقول يا جماعة اللي عايز يخش مدرسة التزكية عندي هنبداً معه بالقرآن بس لازم تفهموا كويس جدا ان حملة القرآن ثلاث اصناف. الناس اللي حافظة القرآن ثلاث اصناف. اما الصنف - [00:14:20](#)

الاول فهو قوم اتخدوه بضاعة. ناس اتخدوا القرآن بضاعة زي الناس بتوع الميتم مسلا. تيجي تقول له احنا عندنا ميتم يقول لك هتديني كم خدت بالك؟ والله يا اخواني احد اخوانا والده مات فبيكلم واحد من الناس دي والعياذ بالله عافاني الله واياكم من هؤلاء. ومن منهج هؤلاء قال له هات ادفع - [00:14:40](#)

كم؟ انا النص ساعة انا النص ساعة عندي بكم الف ده اترى ده اتزكى؟ هل هذا يغني عنه القرآن شيئاً؟ لأ. فيقول حملة القرآن ثلاثة الصنف الاول اقوام اتخدوه بضاعة. يطلبون به دنيا الناس. عايزين القرآن الدنيا. واما الصنف الثاني - [00:15:04](#)

فقوم اقاموا حروفه وضيعوا حدوده. والصنف الثاني اللي هو انا وانت. اللي هو انا وانت. اللي امسك القرآن كده ونظر سريع كده. اه اقامت الحروف وعارف كمان تجويد اقام الحروف ولكن تعال شفاه عند العمل - [00:15:31](#)

ضيع كل حاجة. تلاقي حافظ القرآن وربنا يقول ولا متخذات اخدان ولا متخذي اخدان. وبيكلم بنت في الحرام. ده اقام الحرف ولكن اضاع الحد. تلاقي سبحان الله واكلهم السحت. ربنا حرم على الناس انهم ياكلوا السحت الرشوة. تلاقيه حامل - [00:15:51](#)

القرآن ومرتشي. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. تلاقيه بيقراها كويس جدا. ولكن حقيقة عنيدي عاملة زي الرادار. بتراقب الكل. وما فيش واحدة تعدي غير لما يفصصها من فوقها لتحتها. عارفاني الله واياكم من هذا الصنف - [00:16:11](#)

وده صنف كمان هالك. الصنف الثالث بقى اللي ابن الحسن البصري عايز يبينه في قلوبكم يا شباب. الصنف الثالث صنف الشباب اللي اترى صنف الشباب اللي بيسعى دايماً لتزكية النفس. الصنف دايماً اللي الجنة قدام عينيه. الصنف دايماً - [00:16:31](#)

اللي سبحان الله هدفه الاساسي انه يزكي نفسه يرتقي بقلبه. فقال الحسن اما الصنف الثالث فاقوام تدبروا القرآن وتداووا بدوائه واستشفوا بشفائه. نظروا الى دواء القرآن على داء قلوبهم. بصوا للقرآن كدواء فوضعوه على امراض القلوب فوضعوه على داء قلوبهم - [00:16:51](#)

اسمع اللي جاية دي فبهؤلاء يستسقى بهم الغيث. ربنا بينزل المطر اكراما لهؤلاء. وتسدى بهم وربنا بينزل نعمه على الناس دي بسبب اهل القرآن دول. وتسد وتدفع بهم النقم. وهؤلاء هم حزب الله - [00:17:21](#)

وهؤلاء هم حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. هو ده الصنف اللي احنا عايزين نبنيه الان. هقولها ثاني. هو ده الصنف اللي احنا عايزين نبنيه الان يا شباب. انا عايزك النهاردة خارج من الدرس بالمعنى ده. انك تعيش مع القرآن بالسورة دي. كما قال ابو موسى ابن مسعود - [00:17:41](#)

سيكن هم احدهم اخر السورة. اوعى يكون همك وانت بتقرأ القرآن انك تختتم السورة او تختتم الجزء. لا لا لا لا لا لا. ولكن همه انك تعرف ربنا سبحانه وتعالى من الاية دي ماذا يريد ان يقول لي؟ ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ايه في الاية دي؟ بيأمرنا بايه في الاية دي؟ هم دول - [00:18:01](#)

دول فعلاً حزب الله يا اخواني والله. كان ثاني ابن الحسن البصري بيقول حملة القرآن الثلاثة. الناس اللي هتخش عندنا مدرسة يا جماعة ده واحد من ثلاثة صنف الاول اقوام اتخدوا القرآن بضاعة يطلبون به دنيا الناس. صنف الثاني واقوام اقاموا حروفه - [00:18:21](#)

ضيعوا ها وضيعوا حدوده. طب والصنف الثالث فهؤلاء اقوام تدبروا القرآن وتداووا بدوائه واستشفوا بشفائه ونظروا الى دواء القرآن فوضعوه على داء قلوبهم. فهم الذين يستسقى بهم الغيث وتزدى بهم النعم وتستدفع بهم النقم وهؤلاء هم حزب الله - [00:18:41](#)

الا ان حزب الله هم المفلحون. احنا عايزين نكون كده. عايز الشباب اللي قدامي الان يبقى عايش بالمعنى ده. انك حامل القرآن بمعنى

عامل بالقرآن. انك تقف مع الاية وتراجع نفسك. الاية دي ماشية عليك ولا لأ؟ سيدنا ابو بكر رضي الله عنه يا اخواني - [00:19:11](#)
على فكرة ده كان منهج النبي. الصحابة شربوه من النبي. ان انا لما اقرأ الاية فوراً اقوم اعمل بها. لما انتم عارفين في قصة الافك
حادثة الافك لما مصلح ابن اثافة طعن في عرض ام المؤمنين عائشة. هو كان ابن خالتها. وكان ممن رماها والعياذ بالله بالزنا -
[00:19:31](#)

وكان مصلح ده فقير جداً. فقير جداً. وكان ابو بكر من غير ان يشعر احد ينفق عليه انتم عارفين يا اخواني لما انا واحد يزلمني
بتعدي. انما لما اخويا هو اللي يظلمني صعب اوي - [00:19:51](#)
لما واحد انا واقف معه ليل نهار هو اللي يظلمني اصعب واصعب. لما واحد انا واقف معه في كل محنة كان ييمر بها ويجي بعد كده
في ضهري ضربني في ضهري صعب اوي حتى قال بعضهم وظلم ذوي القرباة اشد مضاضة من ضرب الحسام المهند - [00:20:11](#)
حسام هو السيف القاطع. والمهند ده بالسيوف الهندية وكانت معروفة ان السيوف الهندية دي شديدة القطع والحسم. فيقول يا
جماعة انا اتحمل ظلم اي احد ولكن ظلم القريب مني ده اشد على نفسي ان السيف ده ينزل يقطع في جسمي. انا عارف حاجات اللغة
العربية ان انتم تكرهوها انا عارف. خاصة بتوع السانوية العامة - [00:20:31](#)

الله المستعان. فلما وانا عايزك تعيش ان دلوقتي سيدنا ابو بكر في قمة الحزن مش عشان بنته في عرضها. ده علشان النبي صلى الله
عليه وسلم حزين جداً انه اطلع في عرضه. وبعد كده ربنا يرفع هذا الكرب تنزل الايات - [00:20:51](#)
ام المؤمنين عائشة وابو بكر لما حصل ده من مسطح قال والله لانفق عليه. انا ما عدتش انفق عليه تاني. انا ما عدتش انفق عليه. كانت
النتيجة اخواني ان ربنا نزل اية وده الفرق بينا وبينهم. الجيل ده اترى اوي اتزكى اوي. الجيل ده اترى واتزكى - [00:21:11](#)
شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه ولا يأتلي اولو الفضل منكم والسعة. اي يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله.
وليغفوا وليصفحوا. شف وليغفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. الاية دي توصل لابي بكر. يعمل ايه؟ يعمل
ايه؟ الانسان - [00:21:31](#)

اللي اترى بالقرآن اللي عايش بمعاني القرآن اللي زي ما الحسن بيقول رحم الله رجلا خلا بالقرآن فعرض نفسه عن القرآن. فان وافقه
حمد الله وسأل الله المزيد وان خالفه تاب ورجع من قريب. ابو بكر اول ما سمع الاية ربنا بيقول له اعف واصفح عبدي واغفر
لمصطحب - [00:22:01](#)

وارجع تاني اصرف عليه. اذا كنت عايز ربنا يغفر لك. ساعتها يبكي الصديق ويقول بلى. بلى احب ان يغفر الله لي. بلى ان يغفر الله لي
وعاد بالنفقة على مصلحة. كده اه دول اللي عاشوا بالقرآن. اللي عرض نفسه على القرآن. هي دي مدرسة - [00:22:21](#)
التربية. هي دي مدرسة التزكية اللي عايز الحسن الان يدعم لاصولها الان. يدعم لاصولها الان. علشان كده كان حسن دايم يخرج على
اصحابه وهو بيربهم وهو بيربهم. خد بالك انا باقول يخرج على اصحابه مش يخرجوا على بتوعه - [00:22:41](#)
واخذ بالك؟ لان التربية كده التربية والتزكية ان انا وانت صحاب. ما تبصش ان انا الشيخ وانت التلميذ. اللي كانوا قولي للنبي اللي
النبي رباهم وعلمهم. كانوا بيقولوا تلاميذ النبي ولا بيقولوا ايه؟ صحاب النبي. يا رب يكون المعنى وصل - [00:22:59](#)
كان رحمة الله عليه يخرج على اصحابه فيقول يا اخواني ان الله عز وجل يقول فاذا قرأناه فاتبع قرآنك. عارفين يعني ايه الاية دي؟
سورة القيامة كلنا حافظينها. مين يقدر يفسر لي يعني ايه؟ فاذا قرأناه فاتبع قرآنه - [00:23:19](#)

يلا يا اخواني ها ها اتخاذا القرآن منهج ها هي كده هو كده المعنيين صح. فاذا قرأناه عليك اذا قرأنا عليك القرآن فاتبع قرآنه يتبع حل
حلاله وحرم حرامه. ده للي عايز فعلاً يكون انسان يا اخواني اللي عايز يعرف قدر التزكية الله سبحانه وتعالى في كتابه - [00:23:39](#)
اقسم اربعتاشر قسم. ودي ما حصلتش في القرآن. ان ربنا يقسم في القرآن اربعتاشر ورا بعضه كله ورا بعضه اربعتاشر قسم ورا بعضه
في سورة واحدة. ان السعيد اللي يزكي نفسه يبقى دي محتاجة منين نقف - [00:24:09](#)

قال الله سبحانه وتعالى والشمس ها؟ وضحاها والقمر والنهار عد اربعتاشر قسم تلاقي في النهاية يا ترى هو ربنا اقسم على ايه ؟
تلاقي ربنا بيقول لك ايه ؟ قد افلح من هي دي مدرسة الحسن. يربط الناس اوي بالقرآن. بس - [00:24:29](#)

بس خد بالك انا مش عايز القرآن اللي بيجري بنشوفه كده جري بعيونا. ولكن الحسن بيربي ان احنا محتاجين نطلع جيل قرآني الجيل ده يا اخواني اثر القرآن يظهر عليه - [00:24:49](#)

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. عمره ابد ما تلاقي لفظ سيء طلع من بوقه. لا يطلع من بقه لزميله ولا يطلع من بوقه على الصفحة بتاعته. ولا يطلع من بوقه على صفحة واحد دخل يكتب كومت او تعليق فقام شاتمته. لا لأ خالص - [00:25:05](#)
لانه يعلم ان ما يلفظ من قول الا ها لديه رقيب عتيد. لما يسمع ان ربنا سبحانه وتعالى يقول ولا يغتب بعض البعض احنا محتاجين الجيل الا لما يسمع الاية دي ولا يغتب بعضه في البعض تلاقيه وقف. عمره ما يقع في عرض احد. عمر - [00:25:25](#)
ما يقع في عرض احد ولا يسخر من احد ولا يشتم من احد. يا اخواني آآ اضرب لكم مثال مبسوط جدا انا النهاردة بتابع الاخبار على الفيس. فلقيت الكل بقى عمال يعمل ايه؟ لقيت الكل شمتان مسلا في حمدين صباحي ان بنته طلعت نصابة والكلام ده. واتفرج بقى على - [00:25:45](#)

تعليقات واتفرج على السخرية واتفرج يا اخواني احنا نسينا ان احنا لنا مبدأ مبدأنا ولا يسخر لا يسخر قوم من ان انا عمال اشتتم واغلط ونسيت ونسي ان ربنا سبحانه وتعالى قال ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولاً. احنا نسينا الكلام ده - [00:26:05](#)

اذا الحسن البصري كمجدد هو عايز يبني الان اجيال القرآن هو اللي بيأثر فيها. حسن البصري الان عايز يبني اجيال يخلي القرآن في حياتها زي كشك النور بتاع الحي بتاعكم. مع الفارق بين التشبيث. شفتم كشك النور يا احبابي - [00:26:31](#)
شفتم كشك النور؟ كشك النور ده طالع منه سلوك. السلوك دي موصلة الاعمدة. الاعمدة دي موصلة للبيوت. اي نور بيخش اصله منين؟ من الكشك. والكشك ده مجموعة اكشاك. اصل الكشك ده منين؟ محطة الكهرباء. القرآن هو محطة الكهرباء اللي - [00:26:51](#)
الدنيا كلها انا عايز كده القرآن ده موصول بقلبك بسلك. ينور قلبك وينور حياتك. يظهر ذلك على اخلاقك وعلى وعلى احوالك هو ده المعنى يا اخواني. هي دي المدرسة اللي اراد الحسن رحمة الله عليه انه يبنيها. انك مش هتعالج قسوة قلبك غير لما ترجع للقرآن - [00:27:11](#)

سؤال مش هتعالج اخطاء في سلوكياتك الا لما ترجع للقرآن. مش هنصلح ده غير لما نرجع للقرآن لما جه رجل الحسن بيقول له جئت اشكو اليك قسوة قلبي. قال ادنه من الذكر اي القرآن. قربوا من القرآن. قربوا من الذكر. قربوا من المجالس - [00:27:34](#)
علم تلاقي كل حاجة في حياتك اتغيرت. يا اخواني احنا عايزين نرجع تاني عايزين نرجع تاني. علشان كده لو سألت عن مجالس الحسن البصري علشان وهو كانت معظم مجالس الحسن في القرآن. معظم مجالس الحسن مع الناس في القرآن. يا اخواني احنا بنقعد مع بعض كتير قوي - [00:27:53](#)

ولكن امتى قعدنا مع بعض علشان نقرأ مع بعض قرآن؟ علشان نطلع ماذا يريد الله عز وجل من القرآن؟ نطلع الاوامر قدامنا والنواهي نقول يا جماعة احنا لازم نتعاهد النهاردة قبل ما نقوم من الجلسة دي ان اوامر القرآن نطبقها والنواهي نبعد عنها. هو ده الاصل يا اخواني. والله لن يعلو قدركم - [00:28:13](#)

لن يعلو قدركم ولا يرتفع شأنكم عند ربكم عز وجل الا اذا كنتم جيلا قد زكى نفسه. ومش هتذكوا انفسكم يا اخواني الا ما ترجعوا للقرآن. لا اقصد ابدأ بقراءة القرآن ان احنا نهز الشعر. ولا ان يكون هدف كل واحد منا ان احنا نختم السورة. ولكن مش - [00:28:33](#)

انفسنا يا اخواني غير لما نرجع للقرآن قراءة وتدبرا وعلمنا وعملا وتطبيقا على ارض الواقع. لما نخلي القرآن كده شئ ملموس في حياة الناس في تعاملات الناس وفي اخلاق الناس وفي سلوكيات الناس. ده المعنى اللي الحسن البصري عايز يؤكد عليه. والله اذا طلب الرجل - [00:28:53](#)

لم يلبث حتى يرى ذلك في خشوعك وتواضعه وحلمه وادبه مع الناس. وادبه مع الناس. العمل بالقرآن هو ده المراد. هو ده المراد من الجيل اللي انا ارجو ان انتم ان شاء الله الجيل اللي ربنا يمكن على ايديه. ولكن بشرط لما تكونوا من - [00:29:13](#)

اهل القرآن اللي الحسن الان ببينهم. اللي الحسن الان ببحاول انه يزكيهم. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يا اخواني حديث عجيب جدا بس لما تصلوا على النبي. حديس رواه الامام البخاري في كتاب خلق افعال العباد. وروض الطبراني في معجمه الكبير من حديث - [00:29:33](#)

ابي جمعة الانصاري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل من قوم هم اعظم منا اجرا في ناس يا رسول الله اعظم منا اجرا امنا بك واتبعناك وقاتلنا على دينك. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:29:53](#)

وما يمنعكم وما يمنعكم ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهركم يأتيكم الوحي من السماء. انتم انتم ايه اللي يمنعكم ان انتم تكونوا افضل الناس. ده النبي معكم ومين تاني بقى؟ والوحي عمال يتنزل بينكم. لازم تكونوا افضل الناس. قالوا يا رسول الله فمن افضل الناس - [00:30:13](#)

مين بقى اللي افضل الناس؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين المصحف بين لوحين يؤمنون به ويعملون بما فيه اولئك اعظم اجرا. اولئك اعظم اجرا - [00:30:36](#)

ركز في الحديس قوي. يتبين لك ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني فعلا ما تم له التمكين في الارض. الا بعد ان انشأ جيلا من القرآن مش جيل حفظة قرآن. ولكن جيل كان بيهتم قوي انه ياخذ قدر بسيط من القرآن ولكن يعمل بما في هذا القرآن - [00:30:56](#)
علشان كده عزوا وسادوا ورفع الله عز وجل من شأنه. يا اخواني لابد ان نعلم جميعا ان الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى بينجيه سواء في اي مرحلة من مراحل الدنيا او الاخرة هو ذلك الجيل - [00:31:16](#)

ان انا ارجو من الله سبحانه وتعالى ان تكونوا منهم. الجيل اللي جعل القرآن له منهج حياة. الجيل اللي فعلا ينظر للقرآن للعمل بما في القرآن هو ده لجيل الناجي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان العبد المؤمن اذا وضع في قبره - [00:31:37](#)

اتاه ملكان فينتهرانه ويقولان له من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ وما عملك؟ فالعبد ده بيقول انا ربي الله ديني الاسلام ونبيي محمد. اما عملي فهو ما اتكلمش عن الصلاة ولا اتكلم عن الزكاة ولا اتكلم عن اي شيء. ولكن يعني هو الان بيقول بيقول - [00:31:57](#)
انا رجل كنت بزكي نفسي. انا راجل كنت حريص جدا ان النفس بتاعتني دي تسمو. فيقول قرأت قرآن وعملت بما فيه. فيقولان له على هذا حييت. وعلى هذا مت وعلى هذا - [00:32:17](#)

تبعث ان شاء الله. ده الجيل المرجو. الجيل اللي يسمع ربنا سبحانه وتعالى بيأمر في القرآن بقيام الليل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. ده الجيل اللي قضى ليله قيام. وقضى ليله استغفار. الجيل اللي ربنا - [00:32:37](#)
وتعالى امره بعمارة الارض فتلاقيه ما شاء الله عمر الارض بالنهار وبالليل عابد من العباد. الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى امره بحسن الخلق بين الناس تلاقيه ما شاء الله. ما شاء الله لا قوة الا بالله. فيما بينه وبين بعضهم البعض. هو ده الجيل. ده الجيل المنشود. ده الجيل اللي احنا نرجوه - [00:32:57](#)

ده الجيل اللي الحسن البصري كان حريص انه يبنيه ويربيه. الجيل اللي اللي بيعيش بالقرآن يحيا بالقرآن يعمل بالقرآن يتحاكم الى القرآن لا يرضى بالشريعة الا بشريعة القرآن. ده الجيل اللي ربنا بينصره ويبسده. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:17](#)
علشان اقول لك آآ ان اذا كان الانسان هينجو لما يكون عبد قرآني خد القرآن ده منهج حياة له انا عايز اوضح لك برضه ان اكثر الناس عذابا يوم القيامة الناس اللي ابتعدت عن منهج القرآن. الناس اللي بعدت عن منهج - [00:33:37](#)

قراءة القرآن وقصرت في العمل. قرأت القرآن وخالفت الاوامر. اللي الحسن البصري كان بيقول عليهم في مدرسة التزكية ايه؟ كان بيقول اقوام اقاموا حروفه وضيعوا ها؟ ما تنسوش الكلمات دي. اقوام اقاموا حروفا ولكن ضيعوا ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول مررت - [00:33:57](#)

ليلة اسري بيت على اقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار. عايزك تعيش مع مع الشكل ده المنظر ده ليلة الاسراء النبي عمال يرى ايات فيقول انا رأيت اقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار. مقصات وسكاكين - [00:34:17](#)
من النار عمالة تقطع في شفاه الناس دي. عارفين دول مين؟ ده دول مش زناة والعياذ بالله. دول مش نسوة والعياذ بالله كفرة ده ناس

مسلمين. دول والعياذ بالله مش ناس آآ مش ناس بتوع ريبة ولا الكلام ده خالص - [00:34:37](#)

ده النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت يا جبريل من هؤلاء مين الناس دي؟ من هؤلاء يا جبريل؟ فقال النبي فقال جبريل يا رسول الله هؤلاء الذين يقولون ما لا يفعلون يقرأون كتاب الله ولا يعملون به. انا عايز دي بس. عش مع دي بس - [00:34:55](#)

هؤلاء اقوام يقرأون كتاب الله ولا يعملون به حاله في قبره كده. بيعت يوم القيامة كده اللي يقرأ في القرآن عن غض النظر ولا يغض بحاله. اللي يقرأ في القرآن وعاشروهن بالمعروف وموري زوجته المرار ده حاله - [00:35:15](#)

اللي قرأ القرآن ولم يعمل به. اللي قرأ في القرآن ما فيش غش ويغش. اللي قرأ في القرآن حافظوا على الصلوات وهو مضيع الصلوات ده حاله في قبره. يقرأ القرآن ولا يعمل به. علشان كده كانت من اصول التربية عند الحسن البصري - [00:35:38](#)

انسان اول من اسس لمدرسة التزكية في الناس كمجدد من اللي جددوا امر التزكية بياكد على المعنى ده. يا اخواني علموا نفسكم مش شرط عندي مش اساس عندي انك تختم كتاب ربنا عز وجل. يا اخي يكفيك سورة واحدة. يكفيك صورة واحدة. بس تكون -

[00:35:58](#)

خد سورة النور بس. خدها منهج حيالك. خد سورة الحجرات وخليها منهج حالك. مش عايز منك اكثر كده والله يا اخواني انا كنت زمان زمان كنت بقول ازاى النبي يجي له واحد عايز يتجوز فيجوزه بسورة من القرآن. اصل مش - [00:36:18](#)

مش بسيطة ان النبي يقول ان انا هزوجه على الصورة دي. ان الصورة دي فيها اداب واخلاق وامور تربوية واحكام فقهية. هو عامل بها فكان الاهل انه يتجوز كان اهلي انه يتجوز لما اخد صورة زي صورة الحجرات تعلم فيها الادب مع ربنا. الادب مع النبي الادب مع

الناس الادب مع عدوك. الادب - [00:36:38](#)

مع عدوك لما تاخذ الحاجات دي انت فعلا ده الجيل اللي اهل ان ربنا سبحانه يا اخواني لما نكون قرآن ماشي على الارض ربنا ينصرنا. لما موسى ابن نصير اراد انه يفتح بلاد الاندلس كان اول حاجة عملها قبل ما يفكر في بلاد الاندلس وفتحها. اول حاجة عملها -

[00:36:59](#)

انه ياخذ الشباب اللي هم الشباب اللي لسة دخل في الاسلام جديد اللي هم الشباب بتوع الشمال الافريقي. يربيههم ويعلمهم رباهم وزكاهم وعلمهم. الجيل ده لما نزل في ارض الاندلس اهل الاندلس وكانوا في الوقت ده بيسموا بنصارى القوط - [00:37:19](#)

رسالة الى الملك لوزديق روزليق الملك بتاعهم. بعثوا له رسالة رائعة جدا. وهي دي الرسالة اللي انا عايز اكد عليها النهاردة رسالة ان هم شافوا قرآن قدام عينيه. شافوا قرآن يمشي على الارض في العبادة في الاخلاق في السلوك - [00:37:39](#)

في التعاملات. قالوا ايها الملك انه قد نزل قبلنا اقوام. لا ندرى اهم من اهل الارض ام هم من اهل السماء؟ احنا مش عارفين الناس اللي قدامنا دول. الناس اللي نازلين لارضنا دول. احنا مش عارفين الناس دي من اهل الارض ناس زينا كده! اه نصوم من اهل الارض

ولهم مناخير - [00:37:59](#)

عنين وايدنين ورجلين بس هم من اهل السماء ليه من اهل السماء؟ لما شافوا علاقة ما فيش حاجة اسمها آآ في قائد وجندي. بس ما فيش تكبر فين القائد للجندي؟ شافوا المحبة والمودة اللي بينهم وبين بعض. شافوهم بالليل وهم بيصلوا قيام ليل. شافوا اخلاقهم

وطباعهم بينهم وبين بعض - [00:38:22](#)

علشان كده الاندلس حوالي تمانين تسعين في المية من الاندلس لم يفتح بمعارك. الاندلس كلها فتحت ابوابها وفتح حصونها لمين؟ للجيل اللي داخل للجيل اللي داخل ده. جيل ما كانش محتاج لقتال ولا كان محتاج لمعارك. لانه اصلا حارب زمان. لانه اصلا قاتل -

[00:38:42](#)

قديم بس ما كانش بيقاتل عدوه. كان بيقاتل نفسه اللي بين جنبه. كان بيقاتل طباع سيئة موجودة فيه. كان بيقاتل اخلاق كانت موجودة جواك. لما استطاع انه يغلب نفسه ويقود نفسه. الجيل ده لما نزل بلاد الاندلس قالوا الناس دي ناس من السما. لان طبعا كان -

[00:39:02](#)

ان اهل السماء دول ناس معصومين من الكذب والخيانة والكلام ده كله. فهم شايفين الناس دي اهل السماء! احنا كده! احنا كده احنا

كمسلمين كده علشان كده بقول لكم التجديد اللي اللي قام به الحسن البصري كان تجديد في المنهج ده. ان انا - [00:39:22](#)

طلع الجيل اللي تكون دي صفاته. اطلع الجيل اللي تكون دي سمته. ارجع ثاني واؤكد على الكلام الحسن. كان يقول انني اريد من الرجل اذا طلب القرآن لم يلبث ان يرى ذلك في خشوعه وحلمه وتواضعه وادبه. وادبه - [00:39:42](#)

احنا محتاجين دي. محتاجين دي من الحسن. آآ شف سبحان الله! انت كل ما تيجي بتقرأ في الاحاديث اللي النبي ذكرها عن القرآن ومدرسة القرآن كاول اصل من اصول تزكية النفس. تلاقي دايم يا محمود ربنا بيقرن بين القرآن وبين العمل به - [00:40:02](#)

بين القرآن وبين العمل. شف النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول انتم ما بتصلوش ليه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. خد بالك يؤتى بالقرآن واهله الذين كانوا ايه؟ ايه - [00:40:22](#)

مش سامع ايه؟ اه يعملون به في الدنيا. ده كان الجيل ده كده. يعملون به في الدنيا. تقدمهم سورة البقرة وال عمران وانتم عارفين بقي الاحاديث فتكون كانهما غماتان او غابتان او كانهما في القان من طين صاف تحجان عن صاحبهما يوم القيامة. هو ده المعنى - [00:40:42](#)

اوعوا يا اخواني يكون واصل اليكم ان انتم هتذكوا انفسكم تزكوا انفسكم انك تقرأ القرآن وتمر عليه مرور الكرام. لا يا اخوة بل الاصل في القرآن انك تعمل به الاصل في القرآن انك تحل حلاله وتحرم حرامه. هي دي التزكية الحقيقية للنفس - [00:41:02](#)

علشان كده النبي في حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه الذي رواه البخاري الحديس الطويل المعروف وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل مضطجع على قفاه. واحد نايم على ظهره وعلى رأسه رجل معه حجر. حجر عظيم فيأخذ الحجر فيضربه به على - [00:41:22](#)

فتنفلق الرأس بتتقسم نصين. ويتدهده الحجر والحجر يجري. عايش المشهد ده فيذهب الرجل فيأتي بالحجر فتلتئم رؤس فيضربه على رأسه فينفلق الرأس ويتدهرج هذه الحجر. فقال النبي للماكي من هذا؟ فقال لي انطلق انطلق. وفي اخر الحديث لما - [00:41:42](#)

سائل النبي مين الراجل ده؟ مين الراجل ده؟ الراجل ده يا اخواني ممكن اكون انا. او انت؟ او اختنا اللي قاعدة فوق عارف الراجل ده مشكلته ايه؟ الراجل ده كانت له مشكلة واحدة بس. ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:42:02](#)

اتى القرآن ان ربنا اتاه القرآن فكان ينام عنه بالليل ويدع العمل به بالنهار انت بتتحمل تكون كده؟ تتحمل ان يكون ده عذابك؟ هذا الجيل اللي هيفضل دايم الذل مصاحب له. انما الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى بيمكن له في الارض. الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى لما بيراه - [00:42:22](#)

في صورة الجيل ده بيبكون اهل ان ربنا هو اللي يقيم الشريعة فيه. احنا محتاجين نكون الجيل ده. فلما قال النبي للملكين اهذا من هذا؟ قالوا هذا هو الرجل الذي اتاه الله القرآن. ايا كان بقى معك ثلاث اجزاء معك جزئين معك اربعة معك خمسة - [00:42:52](#)

هو الرجل الذي اتاه الله القرآن. بيعمل به ايه؟ نايم عنه بالليل. ويدع العمل به بالنهار ده الاصل يا اخواني في كتاب ربنا سبحانه وتعالى. انت لو جيت بقى بصيت بقى لجيل الصحابة الجيل اللي ربنا ممكن له انا بقول ربنا ممكن لي - [00:43:12](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم استطاع انه يبني جيل قرآني. عمر رضي الله عنه دي من من عجائب الامور يعني لما نزل قول الله سبحانه وتعالى لسه هقول لكم دلوقتي سورة الحجرات. لما نزل قول الله سبحانه وتعالى لا ترفعوا اصواتكم - [00:43:32](#)

فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم. لما سمع عمر الاية دي كان عمر اذا تحدث مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم منه حتى يستفهمه. ايه؟ ايه؟ بتقول ايه؟ قل يا عمر - [00:43:52](#)

بتقول ايه هو خد الاية وطبقها خد الاية حولها لمنهج حياة ما ترفعش صوتك مش رافع صوتي انتهت ييجي يكلم النبي ايه بتقول ايه يا عمر قل ثاني ثاني حتى يستفهمه - [00:44:12](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى نزل اية الحجاب لما قال ربنا تبارك وتعالى وليضربن بخمرهن تقول عائشة فانصرف النساء مع النبي من عند مسجد من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الى بيوتهن فشققن مروطهن فاخترمن بها انتهى - [00:44:29](#)

ربنا امر بالحجاب انا هطلع اتحجب. على طول مش ربنا قال دلوقتي ان احنا نتحجب يا جماعة؟ خلاص. انا هتحجب الجيل ده بقى

اللي ربنا يفتح له. الجيل ده اللي عاش بالقرآن ربنا ماذا يريد الله من هذه الآية؟ لما نزل قول الله سبحانه وتعالى لن - [00:44:50](#)
تنال البر حتى تنفقوا مما تحبون. مش اي نفقة. ده انت تنفق من حاجة تحبها. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون شف الجيل ده لما
النبي زكاه شوف كانت النتيجة ايه. جاء ابو طلحة الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله انني قرأت قول
الله عز وجل - [00:45:10](#)

لو سمعت الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. يا رسول الله ان احب اموالي الي بير حاء كانت جنيئة قصاد
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وكان فيها ماء عذب وكل شوية هنا بيخش الجنيئة دي يشرب منها. ان احب اموالي الي بروحاء -
[00:45:33](#)

وانني اشهدك يا رسول الله انها في سبيل الله. طب تصدق باي بستان ثاني؟ تصدق باي ارض تانية؟ لا لا اصل ربنا بيقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا ايه؟ هي دي احب حاجة عندي فهي لله. هان عليك؟ يعني انت هان عليك؟ واحد مسلا لسه جايب - [00:45:53](#)
مسلا مسلا تاب جديد مسلا. جاب مسلا ابياد جديد مسلا. وربنا قال لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. هل الانسان مننا ما حبه لهذا
الجهاز يقدر النهارده يقول خلاص هو لله؟ هل الانسان النهاردة مننا لما يكون معه مبلغ من المال؟ عنده القدرة يقول ربنا بيجب حاجة
- [00:46:13](#)

لما تكون اخت مسلا عندها ذهب كتير وفيه خاتم كده بتحبه زيادة. لما تسمع قول واحد لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. هتقدر
تطلع هتقدر الجيل ده عدى بسبب الامر ده. على فكرة ابو طلحة الانصاري برضه - [00:46:33](#)
ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه ايضا آآ وهو عنده ثلاثة وثمانين سنة. عنده كم سنة؟ هو عنده ثلاثة وثمانين سنة يسمع قول الله عز
وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا في سبيل الله باموالكم - [00:46:53](#)

انفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. ثلاثة وثمانين سنة يا شريف. ثلاثة وثمانين سنة يا محمد. ثلاثة وثمانين سنة. يسمع الآية يا
هاني يقول لولاده جهزوني للقتال. قتال ايه يا سيدي انت عندك ثلاثة وثمانين سنة. وربنا وضع عنك الجهاد. جهزوني ربنا يقول انفلوا
خفافا وثقالا - [00:47:18](#)

وانا ما اطلعشي طلعتوني دلوقتي. ويطلع رحمة الله عليه في خلافة عثمان وفي خلاف كانت اول معركة في البحر. ويموت في
السفينة قبل ما يروحوا للقوم اللي هم رايعين يقتلوهم ويموت في السفينة. وهو في السفينة - [00:47:38](#)
يمر سبع تيام عايزين يدوروا على اي جزيرة يدفنوه فيها سبع تيام. وفي اليوم السابع وجدوا جزيرة نزلوا ودفنوه. قالوا والله والله لم
يتغير جسده بعد سبع تيام. جيلي اترى انه لما يسمع ربنا قال حاجة انا هانفز فوراً. هي دي المدرسة اللي بينشدها الان الحسن -
[00:47:54](#)

الحسن البصري اللي خد المعاني دي من النبي. يا اخواني جيل الشباب اللي احنا عايزينه الان عايزين نربي اعيننا هو الجيل اللي عظم
قرآن قوي وبيعمل بمقتضى هذا القرآن. ده الجيل اللي احنا عايزين نشوفه الان. الجيل اللي رأى القرآن كده قال قال خلاص القرآن ده
منهج حياة. مش عايزك تكثر - [00:48:14](#)

قوي من الحفز يا اخي خد لك صورة بس اعمل بها بس احفظ ايات شف منهج النبي في التربية. المنهج ده اللي خده بقى الحسن
البصري عنده في مدرسة التزكية بتاعته. يقول ابو عبدالرحمن السلمي رحمة الله عليه او السلمي - [00:48:34](#)
يقول انما اخذنا القرآن عن اقوام اخبرونا. ابو عبدالرحمن السلمي ده من كبار التابعين اللي خد القرآن على ايدي علي ابن ابي طالب
ابي ابن كعب عبدالله ابن سعود وعلي ابن ابي طالب. فيقول يا جماعة احنا لما جينا نتعلم القرآن اتعلمناه من الاربعة دول. والاربعة -
[00:48:49](#)

دول قالوا لنا ان النبي علمهم بقى ازاى؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا علمهم عشر ايات عشر ايات لم يجاوزوهن الى العشر
الآخر حتى يعلموا ما فيهن من العمل. فاذا علموا عملوا. قال فاخذنا منهم العلم والعمل جميعا - [00:49:09](#)
شفت المنهج يا شباب الصحوة الاسلامية يا شباب التيار الاسلامي كله. شفت المنهج هو ده المنهج اللي احنا عايزين نعيش عليه الفترة

اللي جاية دي. ان انا فعلا انا انسان منضبط بضوابط القرآن. ليطلع مني لفظ ولا يطلع مني فعل - [00:49:29](#)

ولا يحصل مني اي شيه الا وانا بعرض نفسي على القرآن. ده الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى بيكرمه وده الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى بيرفع من شأنه ده الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى بيتمكن فيه. صلاح الدين لما حب ان هو يطلع للصليبين ويحرر بيت المقدس. مش - [00:49:49](#)

اول حاجة عملها انه يلم الناس ويبقى عنده الاف من الجنود يطلع يحارب بهم. لأ ما صاع هذا؟ بل صلاح الدين اهتم من البداية انه يبني جيل قرآني فجمع اقوام المدارس في كل مكان يشوف الناس بتتجمع فين اقام المدارس العلمية في كل مكان اقام مدرسة عند مسجد الحسين واقام مدرسة عند قبر - [00:50:09](#)

الامام الشافعي واقام مدرسة مش عارف فين ومدرسة فين ومدرسة فين والمدارس دي قال للعلماء بصوا انتم تيجوا تقعدوا في المدارس دي تعلموا الناس القرآن ويعني ايه يعملوا قرآن وكانت النتيجة ان لما قدر صلاح الدين يطلع الجيل القرآني ده لم يقف امامه جيش - [00:50:33](#)

لم يقف امامه جيش وفتح الله عز وجل به. وكان من المجديدين اللي ربنا جدد بهم بس جدد بهم لما استفاد من تجربة الحسن البصري في التجديد الحسن البصري في التجديد بتاعه اقام اول عمود في مدرسة التجديد بتاعته القرآن بس. علموا الناس - [00:50:52](#)

اربطوا الناس بالقرآن علما وعملا ومدارسه وفهما. اربطوا الناس بالقرآن. يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم استطاع انه يبني جيل قرآني لما كان النبي كل اما يقعد معهم يقول لهم تعالوا احنا هندرس اية قرآن النهاردة اقعدوا كدهو ويقعد معهم ويكلمهم عن اية من القرآن - [00:51:12](#)

كانوا يشرح لهم ويفسر لهم. صلى الله عليه وسلم. لما كانت مجالسهم لما النبي يخرج عليهم يبقى فرحان قوي. النبي يقول ابو ريح الخزاعي خرج علينا النبي ذات يوم واحنا نقع القرآن فقال ابشروا ابشروا. لما شفنا بنقرأ القرآن ابشروا ابشروا ان هذا - [00:51:32](#)

كان سبب الحبل طرفه بيد الله وطرفه بايديكم وانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدًا. لما النبي صلى الله عليه وسلم قدر قدر فعلا انه يبني جيل جاب اربعة من الصحابة. سالم مولى حذيفة ابي بن كعب عبدالله بن مسعود. الرابع مين؟ عبدالله بن مسعود لما - [00:51:52](#)

الاربعة دول وقال لهم تعالوا وجمع الناس قال لهم اتعلموا القرآن من الاربعة دول. النبي صلى الله عليه وسلم ينادي على ابي بن كعب شوفوا يا اخواني النبي ازاى قدر يبني جيل كده. النبي ينادي على ابي بن كعب فيقول له يا ابي شف امر ربنا ان الله يأمرني حديث صحيح مسلم. ان الله - [00:52:12](#)

ان اقرأ عليك سورة البينة. فيبيكي ابي ويقول يا رسول الله الله سماني لك؟ ربنا في السما قال لك ايه اقرأ القرآن على ابي ربنا قال اسمي وبيكي ابي لما النبي يجيب ابن مسعود ويقول له تعال يا ابن مسعود اقرأ علي اقول يقول يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ اقرأ عليك يا رسول الله وعليك انزل قال انني لا اشرك - [00:52:32](#)

ان اسمعه من غيري. النبي صلى الله عليه وسلم لما يرى لما يبني جيل بالصورة دي الجيل ده اللي ربنا يفتح عليه. انما يا اخوة لا علاقة لنا بالقرآن. احنا بعيد عن القرآن صدقني انت ميت. انت مش حي ابدًا. مثل الذي يقرأ القرآن والذي لا يقرأ القرآن - [00:52:58](#)

كمثل ها حي ميت. والنبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا في حديث اخر لما قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا. ان الباء لا تجعلوا بيوتكم قبورا. آآ قلبك هيبقى قبر. بيتك يبقى قبر. اذا ما كانش فيه قرآن في البيت - [00:53:18](#)

اذا ما كانش فيه قرآن في البيت انت هتلاقي نفسك حافز مسلا اتناشر تلتناشر جزء من القرآن. فكرت في يوم من الايام تقعد مع والدك تعلمه؟ تقعد مع والدك تعلمها - [00:53:38](#)

فكرت في يوم من الايام ان يكون في مجلس سابت كل اسبوع بين والدك ووالدتك او بنتك وزوجتك واولادك مجلس قرآن فكرت تربى اولادك على القرآن ولا ما فكرتش يا اخواني الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى وعده بالنصر ووعد بالتمكين هو الجيل الذي جعل القرآن له منهج حياة - [00:53:48](#)

الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى يعني هذا الجيل اللي يجعل يعني القرآن له منهج ايه يا اخواني؟ يعني اختتم بقى قبل الاذان بحديث واحد الحديث ده فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا - [00:54:08](#)

ليس منا مين؟ مين اللي النبي يقول ليس منا قال صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنّى بالقرآن يجهر به. يعني ان ما كنتش بتقعد مع نفسك كده وانت - [00:54:28](#)

راكب العربية بتدندن القرآن وترتل القرآن وتسمع نفسك القرآن النبي يقول ده ليس منا. النبي يقول ده ليس ليس منا النبي لما يقول انت ماشي في الشارع ولا تدندن كده ولا تقراً ولا تجهروا ما بتحسنش صوتك بالقرآن ده ليس منا - [00:54:48](#)

لان النبي قال ان اللي منا ان اللي عاشره بالقرآن وجعل القرآن منهج حياة. شريف انت قاعد في المحل بتاعك افتح مصحفك لو فاضي واقرأ القرآن وسمع الناس وانت اسامة. كلكم اعملوا جلسة في السنتر عندكم جلسة قرآن. نص ساعة في اليوم - [00:55:08](#)
شد باب المحل عندكم باب السنتر عندكم. قل لهم يا جماعة يلا نقرأ قرآن نص ساعة بس. الشباب اللي من المدينة الجامعية والشباب اللي جايبين من برة المنصورة. في المدينة - [00:55:28](#)

الجمعية لازم تكون في حلقات قرآن مستمرة. يعني انا كنت النهاردة لسة بنرتب موضوع ان احنا بنبدأ ننشئ بقى خلاص احنا قلنا المجدد الثاني الحسن البصري يبقى لازم اي واحد هنشوفه نمشي على منهجه. الحسن البصري بيأسس دلوقتي لمدرسة القرآن واهل القرآن. خلاص انا هاعمل كده. هاعمل كده. وان شاء الله بس عشان - [00:55:38](#)

علشان ان شاء الله امتحاناتكم باذن الله احنا بنجهز الان لمدرسة للقرآن. قراءة وتدبر وفهما وعملا وتطبيقا هنا في المسجد ان شاء الله. مجرد بس بتعدي الامتحانات نبدأ ان شاء الله وتكون لها اعلانات في كل مكان. بحيس ان شاء الله احنا ناخذ حاجة - [00:55:58](#)
نعمل بقى نبدأ نطبق ونبدأ نعمل ان شاء الله. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. الاسبوع القادم ان شاء الله اذا ربنا احيانا. ناخذ العمود الثاني من اعمال - [00:56:18](#)

مدرسة التزكية التي اقامها الحسن البصري رحمة الله عليه كمجدد في باب التزكية وبتربية النفس الا وهي ما يتعلق ايه؟ خليها مفاجأة ان شاء الله هتقفل ان شاء الله بهذا القدر وصلى - [00:56:28](#)

ابي محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:56:48](#)